



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5936

التاريخ : الثلاثاء 2022/9/20

الفبر الرئيسي



الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة تعتقل قائداً
في كتائب القسام بنابلس يلاحقه الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل مواطن برصاص "السلطة" في نابلس إثر احتجاجات على اعتقال "مصعب اشتية"
الإفراج عنه في أي لحظة... انتهاء فترة محكومة ممثل حركة حماس السابق في الرياض
لبيد: التوصل لاتفاق لترسيم الحدود "ممكن"... لا علاقة لاستخراج الغاز من "كاريش" بذلك
خطة انتشار إسرائيلية في القدس واعتقالات تسبق تصعيد "الأعياد اليهودية"
شركة سياحة أمريكية تضع تحذيراً على حجوزات البيوت في المستوطنات بأنها مناطق محتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مقتل مواطن برصاص "السلطة" في نابلس إثر احتجاجات على اعتقال "مصعب اشتهية"
5	3. عباس يجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الصليب الأحمر الدولي
5	4. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد جرائم الاحتلال والانقلاب على الاتفاقيات يهددان بتفجير ساحة الصراع
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس تدين بشدة اختطاف السلطة عدداً من المطاردين للاحتلال في نابلس
6	6. "إسرائيل" تتحايل برسائل طمأنة خلال الأعياد اليهودية
7	7. الشاباك يعلن اعتقال "خلية" تنتمي لحركة حماس
7	8. وفد من قيادة فتح يتوجه الى الجزائر في إطار التنسيق المشترك
8	9. علي بركة: وفد حماس في الجزائر سيبحث ثلاث ملفات
8	10. الإفراج عنه في أي لحظة... انتهاء فترة محكومة ممثل حركة حماس السابق في الرياض
8	11. إغلاق أقسام حركة فتح وتوتر شديد في معتقل "عوفر"
9	12. إصابة مستوطنين في 12 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة
9	13. رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتوسيع المشاركة بالمقاومة الشعبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. لبيد: التوصل لاتفاق لترسيم الحدود "ممكن"... لا علاقة لاستخراج الغاز من "كاريش" بذلك
10	15. قبرص و"إسرائيل" تتعهدان بإنهاء الخلاف بينهما حول حقل للغاز في المتوسط
11	16. إلغاء لقاء بين تلاميذ إسرائيليين وعائلات ثكلى فلسطينية بضغط من اليمين المتطرف
12	17. الخارجية الإسرائيلية تصادق على تعيين إيريت ليليان سفيرة في تركيا
12	18. "إسرائيل" تحذر رعاياها من السفر خلال الأعياد: إيران قد تستهدف إسرائيليين في أوروبا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. خطة انتشار إسرائيلية في القدس واعتقالات تسبق تصعيد "الأعياد اليهودية"
13	20. شرطة الاحتلال تفرج عن مدير المسجد الأقصى بعد اعتقاله فترة قصيرة
14	21. "أوقاف القدس": الشرطة الإسرائيلية تُعطل إصلاح نظام الصوتيات في "الأقصى"
14	22. أصحاب المنازل المدمرة منذ حرب 2014 يغلقون أنوروا في غزة احتجاجاً على عدم تعويضهم
15	23. هدم وتدمير منازل ومنشآت في أريحا وحملة دهم وتمشيط وتنكيل في حوارة

15	24. اكتشاف سرداب لدفن الموتى يعود إلى عهد رمسيس الثاني جنوب يافا
	لبنان:
15	25. الرئيس اللبناني: مفاوضات ترسيم الحدود مع "إسرائيل" في مراحلها الأخيرة
16	26. عرض أميركي جديد لـ"إسرائيل" ولبنان بملف ترسيم الحدود البحرية
	عربي، إسلامي:
16	27. قوة إسرائيلية تخترق الأراضي السورية لـ"إحباط عملية تفجير"
16	28. الرئيس الإيراني: هناك "بعض المؤشرات" على وقوع الهولوكوست لكن الأحداث التاريخية يجب أن يدقق بها
17	29. حاخام يهودي: "الحياة اليهودية" في الإمارات مزدهرة
17	30. "المجلس الإسلامي السوري" ينتقد موقف حماس بعد إعلانها التطبيع مع النظام
18	31. برلماني كويتي ينتقد إقامة حفلات إسرائيلية في دول خليجية
	دولي:
18	32. شركة سياحة أمريكية تضع تحذيرا على حجوزات البيوت في المستوطنات بأنها مناطق محتلة
19	33. مؤسسو شركة بن آند جيري: يونيليفر تنتهك اتفاقية الدمج بشأن بيع نشاطها في "إسرائيل"
19	34. مغنية شعبية روسية تنتقد من "إسرائيل" حرب الكرملين على أوكرانيا
19	35. إحياءً لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا... مصارع نمساوي يرفع العلم الفلسطيني في بطولة دولية
	حوارات ومقالات
20	36. المبادرة الجزائرية: السيناريوهات والتوقعات... هاني المصري
25	37. الجزائر والفرصة الأخيرة للمصالحة... د. عصام شاور
26	38. "إسرائيل" تستغيث من الانتفاضة الثالثة: واعرباه... حماد صبح
28	39. العودة للتفكير في الخيار الأردني... سيفر بلوتسك
30	كاريكاتير:

١. الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة تعتقل قائداً في كتائب القسام بنابلس يلاحقه الاحتلال

خاص: اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية مصعب اشتية (30 عاماً) القائد في كتائب القسام، والمطارد والمطلوب لقوات الاحتلال الإسرائيلي. وتم اعتقال اشتية بعد تطويق مركبة كان يستقلها بمنطقة شارع فيصل شرق نابلس بُعيد الساعة العاشرة قبل منتصف الليلة الحالية، كما اعتقل معه مطلوب آخر يدعى عميد طبيلة.

وعلمت الجزيرة نت من مصادر مقربة من ذوي المطارد اشتية أن قوات الأجهزة الأمنية أخبرتهم أن اشتية معتقل لديها، وأنه تم نقله إلى سجن الجنيد التابع للأمن الفلسطيني بالمدينة، حيث يجري الترتيب لزيارة العائلة للمعتقل. وفور اعتقال اشتية تداعت مجموعات المقاومة في البلدة القديمة بنابلس والمعروفة باسم "عرين الأسود" للاحتشاد عند دوار الشهداء وسط المدينة تنديداً باعتقاله، في وقت أشعلت فيه الإطارات المطاطية وأطلقت النيران بشكل كثيف رفضاً للاعتقال. كما تناقل البعض تهديدات من المقاومين المسلحين تحمل رسالة مفادها أنه سيتم "استهداف المقرات الأمنية للسلطة بنابلس" ما لم يُفرج عن اشتية، في حين خرج مقاومون مسلحون بجنين في عرض عسكري، في رسالة احتجاج على الاعتقال.

ينحدر مصعب اشتية من قرية سالم شرق مدينة نابلس، ويطارده الاحتلال الإسرائيلي منذ مطلع أبريل/نيسان الماضي بشكل مباشر وعلني، إذ يُتهم باستهداف قوات الاحتلال والمستوطنين بإطلاق النار، مما تسبب في جرح أحدهم. وتتهم إسرائيل اشتية -وفق تقارير إعلامية نشرتها في السابق والذي تصنّفه بالقائد الأبرز لكتائب القسام بمدينة نابلس بشمال الضفة الغربية- بأنه "المطارد الأخطر" لجيش الاحتلال، وأنه يعمل على تشكيل خلايا مقاومة في البلدة القديمة بنابلس لمقاومة الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2022/9/19

٢. مقتل مواطن برصاص "السلطة" في نابلس إثر احتجاجات على اعتقال "مصعب اشتية"

نابلس: قتل مواطن فلسطيني، فجر اليوم الثلاثاء، برصاص قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية)، خلال اشتباكات بينها وبين محتجين على اعتقال الأمن الفلسطيني للمقاوم المطلوب للاحتلال مصعب اشتية أمس الإثنين. وقالت مصادر فلسطينية إن المواطن الفلسطيني فراس يعيش (53 عاماً) توفي فجر اليوم الثلاثاء، متأثراً بجروح خطيرة جراء إصابته برصاص أجهزة الأمن الفلسطينية في رأسه، خلال المواجهات التي شهدتها المدينة في ساعة

متأخرة من الليلة الماضية. والشهيد يعيش هو شقيق الشهيد أمجد يعيش، الذي ارتقى برصاص الاحتلال قبل سنوات.

قدس برس، 2022/9/20

٣. عباس يجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الصليب الأحمر الدولي

نيويورك: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الثلاثاء، مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، على هامش اجتماعات الدورة الـ 77 للجمعية العامة. وأطلع عباس، غوتيريش، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وممارسات حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية. كما تم بحث آخر المستجدات على صعيد العملية السياسية والجهود الدولية المبذولة في هذا الإطار، إضافة لمجمل الأوضاع والتطورات في منطقة الشرق الأوسط.

كما التقى عباس، الثلاثاء، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، على هامش اجتماعات الدورة الـ 77 للجمعية العامة. وطالب الصليب الأحمر بضرورة تكثيف زيارات العائلات للأسرى، وكذلك العمل على وقف الاعتقالات الإدارية اللاقانونية، وتحقيق جميع مطالب الأسرى. وكان عباس اجتمع الإثنين، مع رئيس وزراء اسبانيا بيدرو سانشيز، وقد تم بحث مسألة اعتراف اسبانيا بدولة فلسطين الجهود المبذولة في الامم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/20

٤. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد جرائم الاحتلال والانقلاب على الاتفاقيات يهددان ساحة الصراع

رام الله: قالت وزارة الخارجية، تصعيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي والانقلاب على الاتفاقيات الموقعة، يهددان بتفجير ساحة الصراع. وطالبت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا ووقف سياسة الكيل بمكيالين والانتصار للقانون الدولي واحترام وضممان احترام قرارات الشرعية الدولية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتنفيذها فوراً. وأدانت انتهاكات وجرائم الاحتلال وأذرعه المختلفة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم.

ولفتت إلى أن تساقق بعض الدول مع الأطروحات الإسرائيلية لا يساعد في خلق مناخات التهدئة وأجواء العودة للعملية السلمية، بل يشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الفظائع بحق أبناء

شعبنا ويدفعها في الوقت ذاته للامعان في رفضها لقرارات الشرعية الدولية وللانخراط في عملية سياسية حقيقية وذات معنى تفضي لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في ساحة الصراع.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/19

٥. حماس تدين بشدة اختطاف السلطة عددًا من المطاردين للاحتلال في نابلس

دانت حركة "حماس" اختطاف أجهزة السلطة المقاومين مصعب اشتية وعميد طييلة من نابلس، مساء الإثنين. وأكدت حماس أن اختطاف المُطاردين "اشتية وطييلة"، هو وصمة عار جديدة على جبين السلطة وسجل تنسيقها الأمني الأسود بحق المقاومين في الضفة الغربية. وطالبت الحركة أجهزة السلطة بضرورة الإفراج الفوري عنهما وعن كل المقاومين والمعتقلين السياسيين، داعيةً إلى الكف الفوري عن هذه السياسة اللا وطنية بحق الشرفاء والمقاومين.

فلسطين أون لاين، 2022/9/20

٦. "إسرائيل" تتحايل برسائل طمأنة خلال الأعياد اليهودية

غزة-أشرف الهور: تتواصل في هذه الأوقات المساعي الدولية والإقليمية لإعادة حالة الهدوء إلى المناطق الفلسطينية، خاصة في شمال الضفة الغربية، خشية من اتساع نطاق المواجهات، بما فيها المسلحة، مع اقتراب حلول الأعياد اليهودية، والتي ينوي خلالها المستوطنون المتطرفون تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، والمناطق المحيطة به، وإقامة "طقوس تلمودية"، وسط تحذيرات بأن هذه الأمور ستلهب الأوضاع، وتفتح الصراع على مصراعيه. وأجرى مسؤولون من الأمم المتحدة خلال اليومين الماضيين، اتصالات عديدة مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، علاوة عن اتصالات أخرى يجريها الوسطاء المصريون، وذلك مع اقتراب موعد العيد اليهودي الأول الذي يحل بعد أسبوع.

وأبلغ المسؤولون الدوليون آخرين من السلطة الفلسطينية أنهم طلبوا من حكومة تل أبيب إبداء المزيد من الضبط للحالة التي سيكون عليها المستوطنون، وضرورة منع أي مظاهر غير قانونية تمس بمكانة المسجد الأقصى، وبالوضع القائم منذ احتلال إسرائيل للمدينة المقدسة عام 1967، وذلك بناء على طلب فلسطيني قدم مع بداية الاتصالات. ودون أن تعطي حكومة تل أبيب أي رد قاطع، أوصلت رسائل للجانب الفلسطيني، بعضها مباشرة وأخرى عبر الوسطاء، أنها ستمنع أي مظاهر لا تتماشى مع الوضع القائم، وأن أوامر صدرت بإبعاد "العناصر المتطرفة" التي من الممكن أن تُوَجَّح الوضع.

وكانت أنباء أشارت إلى أن فصائل المقاومة، وجهت رسالة تحذير شديدة اللهجة إلى الاحتلال الإسرائيلي، بشأن المسجد الأقصى، وحذرت من أن مخططات المستوطنين القادمة، ستعمل على تسريع الانفجار، وأنها لا تزال تمضي في تطبيق معادلة ربط القدس والمسجد الأقصى بغزة.

القدس العربي، لندن، 2022/9/19

٧. الشبابك يعلن اعتقال "خلية" تنتمي لحركة حماس

كشف جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي (الشاباك) يوم الاثنين، أنه اعتقل بالتعاون مع قوات جيش الاحتلال 7 فلسطينيين في الضفة الغربية ينتمون لحركة (حماس)، بشبهة التخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية. وقال الجهاز الإسرائيلي إن ما وصفها بـ"الخلية" التي تم اعتقالها، ضمت فلسطينيين من الخليل ونابلس، وقال إنهم اعترفوا خلال التحقيق معهم أنهم تلقوا توجيهاتهم من شخص ينتمي لحركة حماس في قطاع غزة، يدعى يحيى عمار محمد أبو سعيقان. ووفق الشاباك أيضا، فإن "أبو سعيقان" وجّه أعضاء الخلية لكيفية إعداد عبوات ناسفة، وزودهم بتعليمات حول كيفية تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، فضلا عن تلقيهم الأموال التي باسروا بواسطتها شراء المواد المتفجرة وإجراء التدريبات.

الجزيرة.نت، 2022/9/19

٨. وفد من قيادة فتح يتوجه الى الجزائر في إطار التنسيق المشترك

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/19، من رام الله: توجه وفد من قيادة حركة فتح الى جمهورية الجزائر بدعوة من القيادة الجزائرية في إطار التنسيق المشترك حول التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وضم الوفد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وعضوي اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، وروحي فتوح.

وأضافت وكالة الأناضول للأنباء، 2022/9/19، من رام الله، عن قيس أبو سمرة: قال نائب أمين سر اللجنة المركزية لفتح "صبري صيدم لوكالة الأناضول، إن حركته تتعاطى بإيجابية مع الدور الجزائري بشأن المصالحة الفلسطينية". وتابع: "الجزائر تواصل العمل في ملف المصالحة، وتلتقي الفصائل بشكل فردي، ونحن نبارك هذه الجهود والخطوات العملية". وأردف: "ونقول لا داعي لأي خطوات مررنا بها سابقا، والمطلوب الانسجام مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية الدولية لكي نواجه كافة التحديات معا".

٩. علي بركة: وفد حماس في الجزائر سيبحث ثلاث ملفات

كشف علي بركة، عضو قيادة إقليم الخارج في حركة "حماس"، عن ثلاثة ملفات سيبحثها وفد المكتب السياسي للحركة خلال زيارته الحالية للجزائر، للتباحث حول سبل إنجاح الحوار الوطني الفلسطيني. وقال بركة، في تصريحات لـ "قدس برس" إن أول تلك الملفات ستكون "الأوضاع في فلسطين المحتلة في ظل تصاعد العدوان الصهيوني على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا". وأضاف إن ثانيها "ملف الحوار الوطني من أجل ترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام"، أما ثالث تلك الملفات، بحسب القيادي في "حماس" فهي "تعزيز العلاقات الثنائية بين الحركة والجزائر".

قدس برس، 2022/9/19

١٠. الإفراج عنه في أي لحظة... انتهاء فترة محكومة ممثل حركة حماس السابق في الرياض

غزة/ محمد أبو شحمة: قالت عائلة الخضري: إن فترة محكومة د. محمد الخضري (84 عامًا) ممثل حركة حماس السابق في الرياض، والمعتقل في السجون السعودية منذ أبريل/نيسان 2019 قد انتهت، ويُنتظر الإفراج عنه في أي لحظة. وأوضح عبد الماجد الخضري شقيق الدكتور "محمد"، لصحيفة "فلسطين": أنه "مؤخرًا تم تحويل شقيقه من سجن ذهبان بجدة إلى أحد السجون تمهيدًا لترحيله، ولكن بسبب وضعه الصحي رفضت إدارة السجن استقباله لعدم وجود رعاية صحية لديها". وأشار إلى أن السلطات السعودية قامت مؤخرًا بترحيل زوجة شقيقه إلى العاصمة الأردنية عمان بشكل نهائي.

فلسطين أون لاين، 2022/9/19

١١. إغلاق أقسام حركة فتح وتوتر شديد في معتقل "عوفر"

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الهيئة التنظيمية لأسرى حركة "فتح" في معتقل "عوفر"، أغلقت كافة الأقسام التابعة لها منذ صباح اليوم الإثنين، وأن هناك حالة من التوتر والغليان في صفوف الأسرى. وبينت الهيئة، في بيان لها، أن سبب الإغلاق والتوتر ناجم عن جريمة طبية ترتكب بحق الأسير القاصر علاء أبو سنيينة (16 عامًا) من قطاع غزة، المعتقل منذ الأول من حزيران الماضي، والذي يعاني من مرض خطير في الكلى والدم، ولا تقدم له إدارة السجن أي شيء، وتحرمه من الخروج للمستشفى لتلقي العلاج. وأضافت أن إدارة السجن تقوم أيضًا بالتضييق على أسرى حركة "فتح" في "عوفر" بشكل متعمد، وتمارس الاستفزاز والابتزاز، وقامت بزيادة موجات التشويش، ما أثر على البث التلفزيوني في الغرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/19

١٢. إصابة مستوطنين في 12 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة

الضفة الغربية: تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وشهدت الضفة والقدس 12 عملاً مقاوماً خلال الـ24 ساعة الأخيرة، أبرزها عمليتا إطلاق نار ورشق مستوطنين بالحجارة، أدت إلى إصابة مستوطنين، وفق حرية نيوز. وتصدى الشباب الثائر لثلاثة اعتداءات للمستوطنين في مناطق متفرقة، واستهدفوا بالعبوات الناسفة حاجز الجملة العسكري شمال جنين. واندلعت مواجهات في 4 مناطق متفرقة شملت القدس ورام الله ونابلس والخليل، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/19

١٣. رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتوسيع المشاركة بالمقاومة الشعبية

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية إلى توسيع المشاركة في المقاومة الشعبية للدفاع عن الأرض من الاستيلاء والاستيطان ومواجهة المستوطنين. وشددت عقب اجتماع لها الاثنين، على أهمية استكمال تشكيل لجان الحراسة والحماية. وحذرت القوى من محاولات الاحتلال ومستوطنيه بمواصلة الاعتداء والافتحامات الواسعة للمسجد الأقصى والدعوات للاقتحام خلال الايام القادمة، داعية ابناء شعبنا للوصول إلى المسجد الأقصى للرباط والدفاع عنه امام ما يتم التحضير له من المستوطنين.

ورحبت بدعوة الاشقاء في الجزائر لعقد حوار وطني لاستعادة الوحدة وانهاء الانقسام في ظل المخاطر والتحديات المحيطة بالوضع الفلسطيني، ما يتطلب منا انجاح نتائج الحوار الذي يبدأ في بداية شهر تشرين أول المقبل، مثمنا دعوات الاشقاء والاصدقاء المساعدة في عملية ترتيب وضعنا الداخلي وانهاء الانقسام، خاصة دعوة الاشقاء الجزائريين التي تأتي بالتنسيق مع مصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/19

١٤. لبيد: التوصل لاتفاق لترسيم الحدود "ممكن" ... لا علاقة لاستخراج الغاز من "كاريش" بذلك

أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، مساء يوم الإثنين، أن إسرائيل ترى أنه "من الممكن والضروري" التوصل إلى اتفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، مشيراً إلى أن استخراج الغاز من منصة "كاريش" لا علاقة له بفاوضات ترسيم الحدود، الجارية بينهما بشكل غير مباشر، وبوساطة أميركية.

يأتي ذلك بعد ساعات قليلة من قول الرئيس اللبناني، ميشال عون إن المفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم مع إسرائيل، باتت في "مراحلها الأخيرة"، بما يضمن حقوق لبنان في التنقيب عن النفط والغاز.

وقال الناطق باسم لبيد في بيان أصدره مساء اليوم، إنّ "إسرائيل (تري) أنه من الممكن والضروري التوصل إلى اتفاق بشأن الخط البحري بين لبنان وإسرائيل، بما يخدم مصالح مواطني البلدين". وعدّ أن "الاتفاق سيسهم كثيرا ويفيد الاستقرار الإقليمي". وأضاف أن إسرائيل "تشكر الوسيط الأميركي على عمله الدؤوب في محاولة التوصل إلى اتفاق" مع الجانب اللبناني.

وشدد البيان على أنه "لا علاقة لإنتاج الغاز من منصة 'كاريش' بالمفاوضات"، مؤكداً أن منصة "كاريش" ستبدأ باستخراج الغاز، "بدون تأخير، في الوقت الذي يكون ذلك ممكناً".

عرب 48، 2022/9/19

١٥. قبرص وإسرائيل تتعهدان إنهاء الخلاف بينهما حول حقل للغاز في المتوسط

اتفقت قبرص وإسرائيل، الاثنين، على تسريع التوصل إلى حل للخلاف المستمر منذ فترة طويلة بينهما بشأن التنقيب في حقل غاز يمتد عبر الحدود البحرية للبلدين، وفق ما أعلنت وزيرة الطاقة في البلدين، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأجرت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار محادثات في نيقوسيا مع نظيرتها القبرصية ناتاسا بيليدس لمناقشة سبل إنهاء الخلاف الذي استمر عقداً بشأن استغلال احتياطات الغاز في شرق المتوسط.

وجاء في بيان لوزارة التجارة القبرصية أن وزيرتي الطاقة «اتفقتا على مواصلة العملية البناءة المتبعة بشأن قضية حقلي أفروديت ويشاي من أجل التوصل إلى حل عادل وسريع». وأضاف البيان أنه تم إحرار تقدم، وأن «الجانبين أعربا عن تفاؤلهما بشأن فرص التسوية، وشجعا الشركات المعنية على مواصلة حوارها».

وقالت الحرار إنه بسبب أزمة الطاقة العالمية واحتياجات أوروبا المتزايدة إلى الغاز «من مصلحة الجانبين تسريع عملهما من أجل تسوية سريعة وشفافة وعادلة».

ويمتد حقل أفروديت القبرصي ويشاي الإسرائيلي عبر منطقة بحرية يطالب بها البلدان.

وتم اكتشاف حقل أفروديت عام 2011 وأعطى ترخيص التنقيب فيه لشركة شيفرون الأميركية وشركة البريطانية، وشركاء إسرائيليين، ويقدر أنه يحتوي على نحو 4.5 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

ويمتد جزء صغير من الحقل إلى يشاي في المنطقة الاقتصادية الخالصة الإسرائيلية، ما يشكل عقبة أمام استكمال العمل فيه.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/20

١٦. إلغاء لقاء بين تلاميذ إسرائيليين وعائلات ثكلى فلسطينية بضغط من اليمين المتطرف

تحت الضغوط الشديدة والتهديدات من قوى اليمين المتطرف، تراجعت إدارة المدرسة الشاملة في مدينة بئر السبع وألغت لقاء بين تلامذتها وبين مجموعة من العائلات الثكلى الفلسطينية والإسرائيليات اللواتي يعملن معاً لأجل السلام بين الشعبين.

وكان اللقاء مقرراً في إطار التربية على مفاهيم «الصبر وقبول الآخر» في المدرسة. وحسب البرنامج، يلتقي تلاميذ الثانوية مع ممثلي عائلات ينشطن في «منتدى العائلات الثكلى الإسرائيلية والفلسطينية من أجل المصالحة والسلام». والمنتدى يضم في عضويته اليوم أكثر من 600 عائلة وقام بتأسيسه في عام 1995. يتسحاك فرنكنثال، وهو أب فقد ولده في الحرب. وفي عام 1998 بادر إلى عقد اللقاء الأول مع عدة عائلات ثكلى فلسطينية من غزة، وأطلقوا معاً نداءً لإيقاف القتل وتعزيز الحوار والمسامحة والمصالحة والسلام.

اللقاء المذكور في بئر السبع، جاء في إطار اللقاءات العديدة التي ينظمها المنتدى مع الناس لغرض التربية على روح التسامح في المجتمع.

وحسب مصادر في المنتدى، حالما عرف بأمر اللقاء بين أربع نساء اثنتان فلسطينيتان من الضفة الغربية واثنتان يهوديتان، مع تلاميذ مدرسة بئر السبع اليهودية، قام أحد المعلمين بالاتصال مع منظمة «بتسلمو»، وهي الحركة اليمينية المتطرفة، التي أقيمت في سنة 2012 رداً على منظمة «بتسيلم» اليسارية التي تدافع عن حقوق الإنسان.

فتلقف رئيس «بتسلمو»، شاي غليك، الموضوع وراح ينظم حملة احتجاج من عائلات ثكلى في بئر السبع ضد ظهور عائلات ثكلى من أنصار السلام أمام أبنائهم من التلاميذ. وهدد بإقامة مظاهرة أمام المدرسة وإفشال اللقاء بالقوة. أمام هذه الحملة تراجعت إدارة المدرسة وألغت اللقاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/20

١٧. الخارجية الإسرائيلية تصادق على تعيين إيريت ليليان سفيرة في تركيا

صادقت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الإثنين، على تعيين إيريت ليليان، سفيرة لدى تركيا، في أول تعيين من نوعه منذ العام 2018. وتشغل ليليان حالياً منصب القائمة بأعمال سفارة إسرائيل في أنقرة، وذلك في أعقاب الإعلان الإسرائيلي التركي، منتصف الشهر الماضي، عن قرارهما تبادل السفراء، وذلك في ظل المساعي لاستئناف العلاقات الطبيعية بين الجانبين وتعزيزها في قطاعات اقتصادية وأمنية. ويحتاج تعيين السفيرة ليليان بشكل نهائي في هذا المنصب، إلى موافقة الحكومة الإسرائيلية. ولم تحدد الخارجية الإسرائيلية موعداً لمصادقة الحكومة على التعيين. ولم تعلن تركيا حتى الآن عن اسم سفيرها الجديد لدى تل أبيب، غير أن التوقعات الإسرائيلية تشير إلى أن أنقرة قد تقدم على هذه الخطوة خلال الأيام القليلة المقبلة.

عرب 48، 2022/9/19

١٨. "إسرائيل" تحذر رعاياها من السفر خلال الأعياد: إيران قد تستهدف إسرائيليين في أوروبا

شددت إسرائيل، يوم الإثنين، تحذيرها للمواطنين من السفر خارج البلاد، خلال فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ الأسبوع المقبل وتستمر حتى شهر تشرين أول/ أكتوبر المقبل، تحسباً من هجمات انتقامية ومزاعم حول محاولات لإيران و"الجهاد الإسلامي" وتنظيم "داعش"، "لاستهداف المواطنين الإسرائيليين"، في عدة مناطق في العالم، وبضمنها أوروبا، بحسب المزاعم الإسرائيلية. وأصدرت ما تسمى "شعبة محاربة الإرهاب" في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تحديداً بشأن تحذيرات السفر خلال عطلة الأعياد اليهودية خشية من هجمات انتقامية، حيث سيكون أول هذه

الأعياد، "رأس السنة العبرية" الموافق 26-27 أيلول/ سبتمبر الحالي، ومن ثم عيد "الغفران" الموافق 5-6 تشرين أول/أكتوبر المقبل، و"عيد العرش" الذي يبدأ بتاريخ 10-17 أكتوبر.

عرب 48، 2022/9/19

١٩. خطة انتشار إسرائيلية في القدس واعتقالات تسبق تصعيد "الأعياد اليهودية"

رام الله: قال قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس دورون ترجمان: «إن الزيارات إلى الحرم القدسي ستستمر كالمعتاد خلال موسم الأعياد، وإن الشرطة ستقوم بإبعاد كل شخص يقوم بانتهاك قواعد الموقع». وأضاف: «سيتم الحفاظ على الممارسات المنتظمة المعمول بها لسنوات. ولن تتغير مواعيد الزيارات». وقال ترجمان إنه استعداداً للأعياد نفذت الشرطة عدداً من الأنشطة الوقائية، من بينها اعتقالات عادية، وأيضاً اعتقالات إدارية، لكنه لم يتطرق إلى عدد هذه الاعتقالات. إضافة لذلك، قال إنه وقع على عدد من أوامر الإبعاد ليهود ومسلمين عن الحرم القدسي. وقال إن نحو 2,000 شرطة في منطقة القدس على أهبة الاستعداد لتأمين العديد من الأحداث في فترة الأعياد. إضافة لذلك، الشرطة ستضاعف عناصرها الذين يتحركون وهم يستقلون مركبات ذات عجلتين بهدف الاستجابة بصورة أكثر للأحداث كما يتطلب الأمر. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد بدأت الاستعدادات مع جولات ميدانية، بهدف التخطيط مسبقاً لنشاط عملياتي عند الحاجة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/19

٢٠. شرطة الاحتلال تفرج عن مدير المسجد الأقصى بعد اعتقاله فترة قصيرة

أفرجت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية، بعد اعتقاله فترة قصيرة. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشيخ الكسواني في بلدة الطور شرقي القدس المحتلة، واستولت على جهاز الحاسوب الخاص به وبعض الوثائق والمقتنيات، قبل أن تعتقله وتقتاده إلى أحد مراكزها في المدينة. ولم يصدر تعقيب من الشيخ الكسواني أو الشرطة الإسرائيلية عن أسباب الاعتقال. وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت مطلع الأسبوع الجاري أن السلطات الإسرائيلية اتخذت قرارات باعتقال فلسطينيين وإبعادهم من المسجد الأقصى، استعداداً للأعياد الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/9/19

٢١. "أوقاف القدس": الشرطة الإسرائيلية تُعطل إصلاح نظام الصوتيات في "الأقصى"

القدس - "القدس العربي": أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، الإثنين، أن نظام السماعات في المصلى القبلي في المسجد الأقصى يعاني من أضرار جسيمة، فيما تقوم شرطة الاحتلال بالتدخل لتعطيل كافة الإجراءات التي اتخذتها دائرة الأوقاف والأطعم التابعة لها لاستبدال السماعات التالفة بأخرى جديدة. وقالت الأوقاف، في بيان صحفي، أن نظام الصوتيات والسماعات في المصلى القبلي داخل المسجد الأقصى يعاني من عطل وأضرار جسيمة على مستوى سماعات الصوت الداخلية بنسبة تزيد عن 60% من إجمالي عدد السماعات الموجودة في هذا المصلى. وتابع البيان أنه، ورغم الحاجة الماسة لإصلاح هذه الأعطال،، تدخلت لتعطل وتمنع كافة الإجراءات التي اتخذتها دائرة الأوقاف، ولتمنع الأطعم التابعة لها من ممارسة مهامها باستبدال السماعات التالفة بأخرى جديدة (والموجودة في مخزن دائرة الأوقاف في باب الأسباط منذ أكثر من شهر ونصف). واعتبرت الأوقاف أن عملية إعمار السماعات يعتبر حيوياً وضرورياً ويشكل أبسط حقوق المسلمين في ممارسة دورهم في صيانة هذا المسجد، للمحافظة على هويته وإسلاميته التي لا يعرف غيرها.

القدس العربي، لندن، 2022/9/19

٢٢. أصحاب المنازل المدمرة منذ حرب 2014 يغلقون أونروا في غزة احتجاجاً على عدم تعويضهم

غزة - رام الله: تظاهر المئات من أصحاب المنازل المدمرة منذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014. أمام مقر (أونروا) في قطاع غزة، مطالبين الوكالة الدولية بالوفاء بالتزاماتها وتعويضهم مالياً. وأشعل المواطنون الغاضبون إطارات مطاطية ورشقوا المقر بالحجارة والبيض، ومنعوا دخول أو خروج موظفين من المقر في أقوى تصعيد ضد «أونروا» منذ فترة طويلة. وقال الناطق باسم المتضررين، عبد الهادي مسلم، إن ما جرى هو رسالة لـ«أونروا» ستتبعها رسائل أخرى. وأضاف للصحافيين في غزة، أنه «بعد 9 سنوات من الصبر لم يعد ممكناً الانتظار». واشتكى مسلم من أن «أونروا» ورّطتهم بوعود سابقة تعهدت خلالها بتسديد فواتير أي ترميم وبناء للبيوت المتضررة، لكنها لم تف بذلك. وكانت إسرائيل قد هدمت خلال حرب 2014 أكثر من 12 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، و160 ألف وحدة بشكل جزئي، بحسب إحصائية أعدتها وزارة الأشغال ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/19

٢٣. هدم وتدمير منازل ومنشآت في أريحا وحملة دهم وتمشيط وتنكيل في حوارة

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتدمير واستيلاء في ثلاثة تجمعات بمحافظة أريحا، هدمت خلالها ثلاثة مساكن. ودمرت سياجاً وشبكة مياه، واستولت على سبع خيام ومعدات الزراعة، في الوقت الذي شددت فيه من إجراءاتها العسكرية على الحواجز المحيطة بمدينة نابلس، واقتحمت قوات الاحتلال بلدة حوارة وأمنت الحماية لاعتداء استيطاني أسفر عن وقوع 3 إصابات يزعم استهداف مركبة مستوطنين بالرصاص قرب البلدة فجرأً.

الأيام، رام الله، 20/9/2022

٢٤. اكتشاف سرداب لدفن الموتى يعود إلى عهد رمسيس الثاني جنوب يافا

محمود مجادلة: اكتشف سرداب فريد من نوعه لدفن الموتى يعود تاريخه إلى عهد الفرعون رمسيس الثاني، ويضم عشرات القطع الفخارية والنحاسية والعظام، جنوب مدينة يافا على الساحل الفلسطيني، بحسب ما أعلنت سلطات الآثار الإسرائيلية. واكتشف السرداب عن طريق الصدفة في 13 أيلول/سبتمبر الجاري في حديقة مقامة على أراضي قرية النبي روبين المهجرة في جنوب مدينة يافا عندما ارتطمت آلة حفر بكتلة حجر تبين أنها سقف هذا القبور. وأظهر مقطع فيديو نشرته سلطة الآثار الإسرائيلية علماء آثار يوجهون مصابيح إلى عشرات القطع الفخارية ذات الأشكال والأحجام المختلفة من عهد الفرعون المصري القديم الذي توفي عام 1213 قبل الميلاد.

عرب 48، 19/9/2022

٢٥. الرئيس اللبناني: مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل في مراحلها الأخيرة

بيروت: جدد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، التأكيد على أن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل «باتت في مراحلها الأخيرة»، مؤكداً التزام لبنان بالقرارات الدولية، لا سيما القرار 1701 الذي صدر في أعقاب حرب عام 2006 مع إسرائيل. وأكد عون خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جونا فرونتسكا، أن «المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية باتت في مراحلها الأخيرة، بما يضمن حقوق لبنان في التنقيب عن الغاز والنفط في الحقول المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة له»، مشيراً إلى أن «التواصل مع الوسيط الأميركي أموس هوكستين مستمر حول بعض التفاصيل التقنية المرتبطة بعملية الترسيم».

الشرق الأوسط، لندن، 19/9/2022

٢٦. عرض أميركي جديد لـ"إسرائيل" ولبنان بملف ترسيم الحدود البحرية

محمد وتد: قدمت الولايات المتحدة الأميركية عرضاً جديداً إلى إسرائيل ولبنان لحل أزمة ترسيم الحدود البحرية، في ما يتعلق بالمسار المحدد الذي ستمر على طول الحدود البحرية بين البلدين في البحر الأبيض المتوسط، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، يوم الإثنين. ويتمحور اقتراح التسوية بشأن الخط 23، وهو خط وسيط بين المطب اللبناي الجنوبي في ما يتعلق بموقع الحدود، والخط الشمالي الإسرائيلي، بحيث أن الخط المقترح من قبل الوسيط الأميركي أقرب إلى المطب اللبناي. وفي الاتصالات غير المباشرة، بحسب ما ذكرت الصحيفة، فإن إسرائيل طلبت بأن يتم التغيير وتعديل مسار الخط 23 في عمق المنطقة باتجاه لبنان وليس بالقرب من الساحل، وذلك بهدف السماح بإقامة "مساحة دفاعية" أكبر ضد التهديدات المحتملة من البحر بالقرب من الساحل. وأوضحت الصحيفة أن القيادة السياسية الإسرائيلية كانت مستعدة لتقديم تنازلات في حقل "قانا"، معتقدة أن الإنجاز المهم سيكون في استقرار العلاقات بين الأطراف في البحر ومنع احتمال حدوث تصعيد أمني على هذه الخلفية في المستقبل.

عرب 48، 2022/9/19

٢٧. قوة إسرائيلية تخترق الأراضي السورية لـ"إحباط عملية تفجير"

تل أبيب - لندن: أعلنت تل أبيب، أمس، أن قوة عسكرية إسرائيلية اخترقت الأراضي السورية في الجولان لملاحقة مجموعة من أربعة مواطنين سوريين، مشيرة إلى أنها أحبطت بذلك عملية مسلحة كانت تستهدف دورياتها. وأصيب في العملية شاب سوري بجروح خطيرة وتم نقله بطائرة مروحية للعلاج في مستشفى إسرائيلي قرب طبريا، فيما تمكن بقية الشبان من الفرار في عمق الأراضي السورية. وبحسب هيئة البث الإسرائيلي الرسمية «كان 11»، فإن الجيش «يحقق في ملابسات الحادث». وشدد بيان الجيش الإسرائيلي على أنه «لا توجد خسائر» في صفوف قواته. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي «غلي تساهل»، أحبط الجيش عملية ضد قواته، وادعت أن المجموعة التي اقتربت من السياج الحدودي أُلقت ألغاماً استهدفت من خلالها الدوريات الإسرائيلية في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/19

٢٨. الرئيس الإيراني: هناك "بعض المؤشرات" على وقوع الهولوكوست لكن الأحداث التاريخية يجب أن يدقق بها

أمد/ طهران: قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن هناك "بعض المؤشرات" على وقوع الهولوكوست، لكن الأحداث التاريخية يجب أن يحقق فيها الباحثون. جاء ذلك خلال مقابلة أجرتها

معه ليزلي ستال، كبيرة المراسلين في برنامج 60 دقيقة الذي تبثه شبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية، في المجمع الرئاسي في طهران وهي أول مقابلة له مع مراسل غربي. وسألت ستال الرئيس الإيراني قائلة: "هل تعتقد أن المحرقة (الهولوكوست) حدثت؟ أن 6 ملايين يهودي ذبحوا؟". وأجاب رئيسي بقوله: "انظري الأحداث التاريخية يجب أن يدقق فيها الباحثون والمؤرخون. هناك بعض المؤشرات على حدوث ذلك. إذا كان الأمر كذلك، فينبغي أن يسمحوا بالتحقيق فيها والبحث فيها". ولدى سؤاله عن حق إسرائيل في الوجود، قال رئيسي: "كما ترين، شعب فلسطين هو الواقع. هذا حق لأهل فلسطين الذين أجبروا على ترك منازلهم ووطنهم. الأمريكيون يدعمون هذا النظام الزائف هناك ليترسخ".

وبعد نشر المقابلة، اليوم الاثنين، رد رئيس الوزراء الإسرائيلي على ما أورده رئيسي بشأن الهولوكوست وقوله إن هناك "بعض المؤشرات لكنها تحتاج إلى تحقيق". ونشر لايبيد صوراً لجثث وأشلاء يهود تعرضوا للمحارق النازية معلقاً فقط بالقول "بعض المؤشرات".

موقع أمد للإعلام، 2022/9/19

٢٩. حاخام يهودي: "الحياة اليهودية" في الإمارات مزدهرة

قال الحاخام اليهودي، ليفي دوشمان، (أول حاخام رُخص له العمل في الإمارات) إن "الحياة اليهودية في الإمارات مزدهرة". وعبر الحاخام دوشمان عن أمله أن يكبر "المجتمع اليهودي"، في غضون 10 سنوات إلى أكثر من 20 ألف شخص. ووفق صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن "دوشمان"، كان مشغولاً قبل سنوات ببناء البنية التحتية اليهودية التي ستساعد في المستقبل على ازدهار اتفاقيات إبراهيم". وقال إنه وزوجته ليا "فخوران بكونهما يهوديان هنا"، متسائلاً: "ماذا يمكن أن يكون أكثر خصوصية من إقامة حفل الزفاف هنا؟".

فلسطين أون لاين، 2022/9/19

٣٠. "المجلس الإسلامي السوري" ينتقد موقف حركة حماس بعد إعلانها التطبيع مع النظام

دمشق - هبة محمد: أصدر «المجلس الإسلامي السوري» عبر موقعه الرسمي بياناً حدد موقفه من قرار حركة «حماس» بإعادة علاقاتها مع النظام السوري. واستنكر المجلس الذي يتخذ من تركيا مقراً له، في بيانه هذه الخطوة حيث قال إن «حركة حماس أعلنت مضيها في قرار إعادة علاقاتها مع النظام المجرم في سوريا، غير آبهة بنصائح علماء الأمة ولا بمشاعر ملايين السوريين الذين عذبهم

وهجرهم وقتل ذويهم هذا النظام المجرم، وإن المجلس الإسلامي السورى يستنكر هذه الخطوة ويدينها بأشد عبارات الإدانة».

القدس العربي، لندن، 2022/9/19

٣١. برلماني كويتي ينتقد إقامة حفلات إسرائيلية في دول خليجية

الكويت: انتقد برلماني كويتي سابق، إقامة حفلات "إسرائيلية" في دول خليجية، مؤكداً تمسك بلاده بالقضية الفلسطينية. وقال أسامة الشاهين، وهو عضو الهيئة التنفيذية لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس" إنه "في الوقت الذي تقام فيه حفلات عقد قران صهيوني واحتفالات، للأسف، في عواصم خليجية وعربية وإسلامية، نجد المآثم والتعازي والدفن اليومي لأطفال فلسطين المحتلة". وفي السياق ذاته، أشاد الشاهين بموقف الرئيس التشيلي غابرييل بوريك، الذي رفض استقبال السفير الإسرائيلي الجديد في بلاده.

قدس برس، 2022/9/19

٣٢. شركة سياحة أمريكية تضع تحذيرا على حجوزات البيوت في المستوطنات بأنها مناطق محتلة

اعلنت شركة "بوكنغ" احدى كبرى شركات الحجوزات السياحية في أميركا، أنها ستضع تحذيرا قانونيا على جميع حجوزات الشقق في المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، تشمل تحذيرات تتعلق بالسلامة وحقوق الإنسان.

وجاء موقف الشركة استجابة لحملة مكثفة نفذها أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة، شملت انتقاد مؤسسات حقوقية بينها منظمة العفو الدولية "امنستي" التي طالبت قبل نحو عامين مواقع السفر على الإنترنت حظر الحجوزات في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ونشرت امنستي تقريرا بعنوان "الوجهة: الاحتلال"، اعتبرت فيه مواقع التاجير Airbnb و Booking.com و Expedia و TripAdvisor تقود السياحة إلى مستوطنات يعتبرها معظم العالم غير قانونية.

وكانت شركة Airbnb قد أعلنت في تشرين الثاني الماضي أنها ستزيل قوائم المستوطنات في الضفة الغربية لكنها لم تنفذ قرارها بعد حيث تقول الشركة إنها تعمل على تحديد "الحدود الدقيقة" للمناطق الخاضعة لهذه السياسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/20

٣٣. مؤسسو شركة بن آند جيرى: يونيليفر تنتهك اتفاقية الدمج بشأن بيع نشاطها في "إسرائيل"

نيويورك: قال مؤسسو شركة بن آند جيرى لصناعة البوظة (الآيس كريم) في محطة (إم إس إن بي سي) يوم الأحد إن الشركة الأم يونيليفر تنتهك صفقة الاندماج المبرمة عام 2000 بشأن بيعها نشاط شركة بن آند جيرى في إسرائيل إلى شركة محلية يمكنها بيع منتجاتها في الضفة الغربية. وقال بن كوهين في مقابلة تلفزيونية "أعطى هذا الاتفاق السلطة على المهمة الاجتماعية إلى مجلس إدارة بن اند جيرى المستقل. لقد استحوذت يونيليفر على سلطتها وغيّرت القرار الذي تم اتخاذه ولا يمكننا السماح بحدوث ذلك، لا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي". وقال الشريك جيرى غرينفيلد إن الاتفاق ملزم قانونا ويجب الالتزام به.

القدس العربي، لندن، 2022/9/19

٣٤. مغنية شعبية روسية تنتقد من "إسرائيل" حرب الكرملين على أوكرانيا

موسكو: انتقدت المغنية الشعبية الروسية آلا بوجاتشيفا حرب روسيا العدوانية على أوكرانيا. كتبت على حسابها على تليجرام للتواصل الاجتماعي، يوم الأحد، أنه منذ أن أدرجت وزارة العدل زوجها، ماكسيم جالكين، على قائمتها السوداء باعتباره "عميلا أجنبيا"، تريد هي الآن أن يتم اعتبارها من بين هؤلاء الوكلاء الأجانب أيضا. وقالت إنه "تضامنا مع زوجي، وهو رجل أمين ومحترم ومخلص، ووطني حقيقي لا يُنسى لروسيا، يتمنى لوطنه الرفاهية والعيش بسلام وحرية تعبير ووضع حد لموت أولادنا من أجل أغراض وهمية تجعل بلادنا منبوذة وتعتقد من حياة مواطنينا".

القدس العربي، لندن، 2022/9/19

٣٥. إحياء لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا... مصارع نمساوي يرفع العلم الفلسطيني في بطولة دولية

أحيا المصارع النمساوي خالد (فيلهلم) أوت ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا الأربعين بطريقته الخاصة، خلال منافسته ضمن البطولة الألمانية للفنون القتالية المختلطة (German MMA Championship).

وفي مقاطع مصورة نشرها أوت والحساب التابع للبطولة الألمانية على إنستغرام، ظهر المصارع قبل بدء مباراته ضد ألكسندر ويسنر يوم السبت 17 سبتمبر/ أيلول، وهو يلف العلم الفلسطيني حول جسده.

وقال أوت وهو يقف على المنصة: "أنا أستخدم هذه المنصة لتسليط الضوء على الظلم السائد في هذا العالم"، ثم رفع العلم الفلسطيني وهتف: "الحرية لفلسطين". وعلى حسابه في إنستغرام، كتب أوت: "لن تُتسى أبداً، صبرا وشاتيلا (1982)، أول إبادة جماعية بعد الحرب العالمية الثانية".

الجزيرة.نت، 2022/9/19

٣٦. المبادرة الجزائرية: السيناريوهات والتوقعات

هاني المصري

من المنتظر أن يصل قريباً - إن لم يصل حتى صدور هذا المقال - إلى العاصمة الجزائرية وفدان من حركتي فتح وحماس؛ لإطلاعهم على الأفكار التي توصلت إليها الجزائر بعد جولات الحوار التي عقدتها بشكل منفصل مع وفود فلسطينية في شهري كانون الثاني ونيسان من العام الحالي، تمهيداً لعقد اللقاء الموسع، خصوصاً إذا حصل تقدم مع حركتي فتح وحماس، الذي من المتوقع أن يُعقد في الثاني من تشرين الأول المقبل، بمشاركة أكثر من 100 مشارك، قسم منهم من ممثلي الفصائل، والقسم الآخر من المستقلين وممثلي المجتمع المدني.

التوقعات من اللقاء منخفضة للغاية؛ جراء الهوة الواسعة وعدم توفير الأجواء المناسبة من خلال عقد اجتماعات تمهيدية مشتركة ثنائية وجماعية تهدف إلى جسر الهوة وإقامة جسور التفاهم. ما يتوقعه قطاع واسع من الفلسطينيين ومن المهتمين بملف المصالحة أن تقتصر المبادرة الجزائرية على صورة تلتقط للمتحاورين، تضاف إلى أرشيف الصور التي التقطت في لقاءات المصالحة في عدد من العواصم العربية والأجنبية لوفود فلسطينية، وكان آخرها صورة اللقاء والمصافحة بين الرئيس محمود عباس وإسماعيل هنية، رئيس "حماس"، على هامش حضورهما المشترك لاحتفالات الثورة الجزائرية.

ما الذي يمنع تحقيق الوحدة الوطنية؟

فما الذي يمنع حدوث اختراق في ملف الوحدة الوطنية على الرغم من أن هناك من الأسباب والعوامل التي من شأنها أن توحد الفلسطينيين من مختلف الفصائل والساحات، أهمها أن المشروع

الصهيوني الاستعماري العنصري مستمرّ، وازداد شراسة وتطرفاً في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وأداة تجسيدها الحركة الوطنية الفلسطينية بمختلف مكوناتها. إن الذي يمنع الوحدة تغليب المصالح الفردية والفئوية على المصلحة الوطنية؛ حيث تبلورت بنية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية راسخة تتناقض مصالح أفرادها مع المصلحة الوطنية، ومستعدة للدفاع عن نفوذها ومصالحها حتى الرمق الأخير، إضافة إلى غياب القناعة بأهمية الشراكة، وغياب أو ضعف توفر الإرادة السياسية لإنجاز الوحدة، والخشية من دفع الثمن في مواجهة الأطراف والمحاور والدول، وعلى رأسها دولة الاحتلال التي شقت الطريق للانقسام الذي يبيض لها ذهباً، وتقوم بريّه باستمرار حتى يصل إلى نقطة التجذر ونقطة اللاعودة والانفصال. ما يمنع الوحدة أن الرئيس يريد إلحاق "حماس" بنظامه، بينما تعطي "حماس" الأولوية لبقاء سيطرتها على القطاع

ما يمنع الوحدة أن الرئيس يريد إلحاق حركة حماس بوصفها أقلية في النظام السياسي الذي يهيمن عليه، من دون مساس بالبرنامج السياسي الذي يتبناه، على الرغم من وصوله إلى طريق مسدود منذ سنوات طويلة، وأن "حماس" تعطي الأولوية لسيطرتها على قطاع غزة على أي شيء آخر. وهناك سبب آخر يعيق الوحدة، وهو اشتداد التنافس والصراع على الخليفة والخلافة داخل حركة فتح والسلطة؛ ما يجعل العديد من أطرافه ضد إنهاء الانقسام، خشية من استنقادة أطراف على حساب أطراف أخرى، إضافة إلى أن العمل من أجل الوحدة وإنجازها يستدعي منافسين وشركاء آخرين في معركة الخليفة والخلفاء من الفصائل الأخرى، وبقية أقسام الشعب الفلسطيني.

الفيديو الإسرائيلي المدعوم أميركياً من أهم العقبات أمام الوحدة

يقف في طريق الوحدة صراع المحاور العربية والإقليمية، والفيديو الأميركي والإسرائيلي الذي يعدّ من أهم العقبات، ويرفض الوحدة إذا لم تقم على شروط اللجنة الرباعية الظالمة. فالوحدة على أساس وطني ديمقراطي وشراكة حقيقية آخر ما يحتاج إليه كل من واشنطن وتل أبيب، لما تعنيه من تصليب الموقف الفلسطيني، والتخلص من مقاربة النظر إلى الصراع بوصفه حول آثار عدوان 1967 فقط، وحول السلام وإقامة مؤسسات الدولة، وتأمين الأمن والاستقرار للاحتلال، من خلال استمرار الالتزام بالتزامات أوسلو الفلسطينية من دون عملية سياسية بدلاً من العمل على إنهائه، وبين المتطرفين والمعتدلين، والقفز عن إنهاء الاحتلال وإزالة الاستعمار الاستيطاني، ومواصلة السعي لتصفية قضية اللاجئين التي هي أساس وجوه القضية الفلسطينية، وعن حقوق شعبنا الواقع في براثن نظام الفصل العنصري الذي يسمّى إسرائيل.

كما أن الوحدة مرفوضة كونها تستدعي وتحيي المشروع الوطني الفلسطيني، ومعنى القضية الفلسطينية وأبعادها، وعودتها إلى مسارها الأصلي والطبيعي بوصفها قضية تحرر وطني ... قضية شعب يناضل من أجل تقرير المصير والعودة والحرية والاستقلال والمساواة كمرحلة على طريق الحل الديمقراطي الشامل الجذري.

السيناريوهات المتوقعة

السيناريو الأول: التخلي عن المبادرة الجزائرية

يقوم هذا السيناريو على التخلي عن المبادرة الجزائرية؛ نظرًا إلى عدم استعداد الأطراف الفلسطينية للتعامل الجدي معها، وهذا سيناريو مستبعد؛ لأن مكانة الجزائر والحرص على العلاقة معها لدى مختلف مكونات الحركة الفلسطينية تجعله مستبعدًا.

السيناريو الثاني عقد لقاء صوري قبل القمة العربية لا أكثر

يقوم هذا السيناريو على عقد لقاء صوري وشكلي قبل القمة العربية، يكون أقرب إلى الندوة أو المهرجان الخطابي الذي يُلقى فيه المشاركون خطابات عامة مكررة يؤكدون فيها أهمية وضرورة الوحدة، ولوم كل طرف للطرف الآخر، وتحميل الأطراف الأخرى المسؤولية عن عدم تحقيقها، و"كفى الله المؤمنين شر القتال"، وهو السيناريو الأكثر احتمالًا.

السيناريو الثالث: التعامل بجديّة ما مع المبادرة الجزائرية

يقوم هذا السيناريو على تعامل المدعويين، وخصوصًا ممثلي حركتي فتح وحماس بجديّة أكبر مع المبادرة الجزائرية؛ نظرًا إلى تفاقم المأزق الذي يمر به الجميع جراء تصاعد وجذرية العدوان الإسرائيلي، وحفاظًا على مكانة الجزائر الرفيعة لدى مختلف الفلسطينيين، وهذا يمكن أن يكون من خلال جولات أخرى من الحوار، والتوصل إلى خطة تستند إلى الاتفاقات السابقة، وتأخذ المستجدات الجديدة بالحسبان، ولكن سرعان ما ستتهار بعد أسابيع أو أشهر عدة، إذا لم تقف أمام جذور وأسباب الفشل والألغام، وإذا لم تقدم معالجات ملموسة لها.

إصابة عسافير عدة بجبر واحد

يمكن لهذا السيناريو، أن يتحقق إذا أشار بعض الخبراء والخبثاء على الرئيس محمود عباس أن يعطي الضوء الأخضر لجولة جديدة من جولات الحوار، وإذا تحقق هذا السيناريو يمكن إصابة عسافير عدة في حجر واحد، فمن جهة يمكن القول إننا جربنا مرة أخرى إنجاز الوحدة، وهذا يقلل غضب أغلبية الفلسطينيين الذين يريدون الوحدة، ولا يثقون بأن القيادات والفصائل تريدها، ويوفر مخرجًا مناسبًا لحلول موعد مهلة الرئيس بتغيير المسار خلال عام ينتهي بعد أيام عند إلقائه خطابه

في الأمم المتحدة؛ حيث يمكن أن يقال لقد شرع الرئيس في تنفيذ قرارات الإجماع ووعده، من خلال البدء بترتيب البيت الفلسطيني، الشرط الضروري لأي مسار جديد. ومن جهة أخرى، توفر جولة أخرى من جولات المصالحة سلمًا للنزول عن رأس شجرة التهديد بتقديم طلب للعضوية الكاملة لدولة فلسطين في مجلس الأمن، بعد أن هددت الولايات المتحدة وبريطانيا بمعاكبة السلطة، وباستخدام الفيتو ضد الطلب الفلسطيني إذا حصل على الأصوات التسعة المطلوبة في مجلس الأمن لكي يعرض على التصويت، ويمكن استمرار الحوار من حفظ ماء وجه الجزائر التي وقفت ولا تزال مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وتقدم له كل أشكال الدعم. ولن يغفر الشعب بصورة عامة، والحريصون على القضية والوحدة بصورة خاصة، لكل من يوافق مرة أخرى على المشاركة في عملية خداع جديدة عبر حوار بلا أفق ينتهي بتوقيع اتفاق جديد أو من دونه، فكل فشل يؤدي إلى خيبة أمل جديدة وتفاقم حالة اليأس، وإلى تعميق الانقسام أكثر وأكثر.

السيناريو الرابع: إنجاز الوحدة الوطنية

يقوم هذا السيناريو، وهو مستبعد؛ لأن أدوات تحقيقه لا تزال ضعيفة، على الرغم من ضرورته المتزايدة، على إنجاز وحدة وطنية ديمقراطية وشراكة حقيقية تستخلص الدروس والعبر من التجارب الماضية، وخصوصًا من تجربة اتفاق أوسلو البائسة جدًا، ومن مختلف الإستراتيجيات الأحادية. ويمكن أن يتحقق هذا السيناريو من خلال الشروع في حوار وطني شامل يكون على جدول أعماله القضايا المحورية المتفق عليها والمختلف حولها، على أن يوضع سقف زمني قصير ومحدد له، ويشارك فيه إضافة إلى ممثلي الفصائل ممثلون عن التجمعات الفلسطينية المختلفة والحركات والفاعلون والشخصيات الاعتبارية والمرأة والشباب؛ بهدف بلورة تصور شامل لا يعتمد على النوايا الحسنة، ولا يكرر التجارب السابقة الفاشلة، "فاللي يجرب المجرب عقله مخرب"، خصوصًا أن الظروف تغيرت، فلا يوجد الآن شريك إسرائيلي، ولا عملية سياسية، ولا يتوقع بدء عملية سياسية في القريب العاجل ولا حتى المتوسط، بل الأفق مفتوح نحو التصعيد والمواجهة.

الشراكة الكلمة السحرية

ويستند هذا التصور إلى حل الرزمة الشاملة، والكلمة السحرية لإنجازها تحقيق شراكة وطنية حقيقية، بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي من دون كسر الجرة ولا إقصاء أحد، وبعيدًا عن الهيمنة والتفرد، وعلى أساس أن الاتفاق على البرنامج السياسي الذي يحدد القواسم المشتركة والأهداف وأشكال العمل والنضال هو المدخل والمفتاح ضمن هذه الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتزامن.

رزمة تتضمن إستراتيجية تحدد كيفية تحقيق الأهداف الوطنية، وتشكيل قيادة واحدة بالتوافق يمكن أن تكون في البداية مؤقتة لمدة لا تزيد على عام، يتم خلالها إعادة بناء مؤسسات المنظمة لتضم مختلف الأطراف، وتغيير السلطة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على توحيد المؤسسات وإنهاء الانقسام، والاحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) حيثما يمكن ذلك، والتوافق الوطني على معايير وطنية وديمقراطية توافقية حينما يتعذر إجراء الانتخابات.

حوار رسمي يسير بموازاته حوار غير رسمي بمشاركة حكماء

وحتى ينجح الحوار الرسمي، يمكن، بل يفضل أن يسبقه، أو يتزامن معه، حوار غير رسمي جدي وعميق، يتناول المسائل المحورية، ويشارك فيه عدد مختار من الخبراء والحكماء والشخصيات الاعتبارية؛ حتى يمهّدوا الطريق ويساعدوا على إزالة العراقيل ومد جسور التعاون والثقة بين مختلف الفرقاء.

وجهات نظر

وجهة النظر الأولى: تشكيل حكومة تلتزم بالشرعية الدولية أولاً

إذا استعرضنا أهم وجهات النظر، سنجد أن وجهة النظر الأولى تطرح البدء بتشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة دولياً، وتقبل بالشرعية الدولية، بما في ذلك شروط الرباعية (رغم موت الرباعية)، على أن تقوم بإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات، وإنهاء سيطرة "حماس" على القطاع، والتحضير لإجراء الانتخابات شرط أن تشمل القدس، على أن تتم مشاركة الفصائل المقاطعة، مثل الجبهة الشعبية، وضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى المجلسين الوطني والمركزي إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد يعقد جلساته في رام الله .

وجهة النظر الثانية: الانتخابات أو التوافق أو المنظمة أولاً

تطرح البدء بالتوجه إلى الانتخابات الشاملة، أو التوافق الوطني على ترتيبات في المرحلة الانتقالية، أو البدء بمنظمة التحرير، على أن يكون ذلك بتشكيل لجنة تحضيرية تقوم بتشكيل مجلس وطني جديد؛ لأن جلسة المجلس المركزي الأخيرة وتفويض المجلس الوطني لصلاحياته للمركزي غير قانوني، ونتائج اجتماعاته الأخيرة غير قانونية، على أن يكون مقر المنظمة ومكان عقد جلسات المجلس الوطني في الخارج أو في الداخل والخارج مع الربط إلكترونياً.

وجهة النظر الثالثة: حل الرزمة الشاملة

ترى أن التركيز على قضية واحدة، مثل تشكيل الحكومة، أو البدء بالمنظمة، أو إجراء الانتخابات بوصفها مدخلاً، جربت كلها وفشلت، وإذا جربت مرة أخرى ستفشل، ولا بد من منح فرصة لحل الرزمة الشاملة التي تقوم على شراكة كاملة، وتتضمن حلاً للقضايا الشائكة، وتقوم على التوافق

والانتخابات معاً، وعلى رفض الانصياع للفيديو الإسرائيلي حول إجراء الانتخابات في القدس، والاتفاق على كيفية إجرائها رغماً عنه، وهي تقوم على تغيير السلطة وإعادة بناء مؤسسات المنظمة، على أن تعقد اجتماعاتها بصورة تمكّن الجميع من المشاركة، وتتوزع قياداتها ومقرات دوائرها في أماكن انتشار وتواجد الشعب الفلسطيني، وتقوم على توازن المبادئ والمصالح والقوى، ويخرج الجميع منها منتصراً، وتنتهي تفرد فصيل أو شخص على أي مؤسسة، سواء في السلطة أو المنظمة، وتستند إلى برنامج وطني واقعي، من دون تخاذل أو تطرف، يحفظ الحقوق الوطنية، ويوفر أفضل الظروف للكفاح لتحقيقها، ويتسلح بالشرعية الدولية بعيداً عن شروط اللجنة الرباعية وأوهام إحياء المسيرة السياسية.

لا توجد كلمة مستحيل إلا في قاموس الجبناء، وإذا كانت هناك إرادة يكون هناك طريق، وما لا تحققه القيادة والفصائل والشخصيات المشاركة استجابة للضرورات الوطنية سيتحرك الشعب لفرضه عاجلاً أم آجلاً، فهو "أم الولد" وصاحب المصلحة ووقود الصراع منذ البداية وحتى النهاية.

مركز مسارات، رام الله، 2022/9/20

٣٧. الجزائر والفرصة الأخيرة للمصالحة

د. عصام شاور

قد تكون دولة الجزائر الشقيقة هي من أكثر الدول - إن لم تكن الأولى - التي تحظى بثقة الشارع الفلسطيني بل وبثقة قادة الفصائل وخاصة المقاومة منها، إذ إن الجزائر - حكومةً وشعباً - تقف مع الفلسطينيين وقضيتهم، وهي أكثر الدول العربية وفاء بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية إلى جانب دولة قطر، كما أنها ليس لديها أطماع أو أهداف خاصة بها عند استضافتها لحوار المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وذلك استكمالاً لما بدأت به مصر مروراً بما تم في الدوحة ولبنان، وهذه المميزات تجعل المضيف بريئاً جداً من أي عرقلة قد تحدث للمصالحة.

السلطة الفلسطينية تقف عاجزة وغير قادرة على تحريك مسار أو سلو للتسوية، دولة الاحتلال تخنقها وترفض التفاوض معها بل وترتكب كل الجرائم وعلى رأسها عملية تهويد القدس والاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، بعد أيام للسلطة كلمة في الأمم المتحدة ومن المفترض أن يُعلن تنفيذ قرارات المجلس المركزي والتي منها سحب اعتراف المنظمة بالكيان الإسرائيلي ويُعلن وقف التنسيق الأمني وقرارات أخرى ذات صلة، ونحن غير متفائلين أن يتم الأمر على هذا النحو بل نتوقع من السلطة البحث عن سلم ينزلها عن الشجرة التي سعدتها وذلك بالخروج بصيغة جديدة لتهديد الكيان

الإسرائيلي ولكن دون ضغوط حقيقية تستدعي إجراءات ضدها سواء من قبل (إسرائيل) أو من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

إخلاء الجزائر في جهودها لتوحيد الصف الفلسطيني والمأزق غير المسبوق للسلطة الفلسطينية مع شركائه في "السلام الكاذب" يستدعي نجاح المصالحة كمخرج وحيد للفصائل وللشعب الفلسطيني من مرحلة التيه التي دخلها، وبالتالي تكون هذه الفرصة الأخيرة لأن ما لم تقدر عليه الجزائر في هذه الظروف لن تقدر عليه دولة أخرى.

أنا غير متفائل من نجاح جهود الجزائر، لأن حركة فتح ما زالت متمسكة بشروطها القديمة ولم تغير ولم تبدل، إذ أكد أحد الناطقين باسمها أنهم ذاهبون إلى الجزائر بقلب مفتوح ولكن على حماس أن توافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تعترف بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وتكون أكثر قبولاً لدى المجتمع الدولي، وهذا يعني شروطاً تعجيزية لأن شعبنا الفلسطيني وليس حماس فقط يرفض برنامج منظمة التحرير القائم على الاعتراف بشرعية الاحتلال، ولأن شعبنا الفلسطيني لا يهمله المجتمع الدولي الذي يريد تجريدنا من وطننا ومن حقوقنا وثوابتنا، كما أن أكثر من نصف شعبنا لم يمنح ثقته لمنظمة التحرير أو برنامجها السياسي في آخر انتخابات تشريعية، فلم يحاولوا فرض رأي الأقلية على الأغلبية؟ من يريد أن يفرض رأيه عليه بصناديق الاقتراع حسب التوافق الفلسطيني دون ربطه بالاستئذان من دولة الاحتلال (إسرائيل) والتذرع بالانتخابات في القدس.

فلسطين أون لاين، 2022/9/19

٣٨. "إسرائيل" تستغيث من الانتفاضة الثالثة: واعرباه

حماد صبح

يخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد للالتقاء بالملك عبد الله الثاني أثناء انعقاد الجمعية العامة في نيويورك في الشهر الحالي، وهدف الالتقاء مثلما قالت "يديعوت أحرونوت": "تحسين التنسيق الأمني مع السلطة بسبب نفوذ الأردن على الضفة الغربية"، وحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" اجتمع بني جانتس وزير الدفاع الإسرائيلي مع وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد الذي زار إسرائيل هذه الأيام احتفالاً بالذكرى الثانية لتوقيع الاتفاق الإبراهيمي، وبحث معه مساعدة دولته مالياً للسلطة الفلسطينية وقاية لها من ضعفها وانهيارها خوفاً من خسارة وظيفتها في التنسيق الأمني الحامي لجنود إسرائيل ومستوطناتها. إسرائيل تستغيث من الانتفاضة الثالثة ذات السمة المسلحة الموجعة لها والمهددة لديمومة احتلالها الاستيطاني: "واعرباه!"، والعرب هنا ثلاثة: السلطة الفلسطينية والأردن والإمارات، وبداية، ثمّة عرب آخرون ينشطون في إغايتها. إسرائيل تعرف واقعيًا

حجمها وحدود قدرتها وتتصرف عمليا وفق هذه المعرفة ولو كابت لسانيا وبيانيا حفاظا على معنويات مستوطنيتها السريعة الاهتزاز والانشلال. هي تعرف عجزها عن مواجهة الانتفاضة الحالية في الضفة بعد أن استعملت ضدها أعنف مستويات القوة العسكرية، وأدخلت في هذا المسار المسيرات التي سرعان ما ساورها الشك في فاعليتها عسكريا، وانتقدتها طيار متقاعد محذرا من نقص هذه الفاعلية، ومن خطر استعمالها على المستوطنين الذين قد يكونون قريبين من المكان الذي تقذفه بصواريخها، ثم هي مثار لومٍ وانتقادٍ دولياً. والأردن يهتم ويقلق لكل ما يحدث في الضفة الغربية للقرب الجغرافي والبشري والسياسي بينها وبينه، وأصداء موجات أحداثها تنفذ فورا إليه، وقلقه من الانتفاضة فيها لا ينقص عن قلق إسرائيل، وفي الأخبار أنه جرى مؤخرا تدريب عدد من فلسطينيي الضفة أميركيا في الأردن بالتنسيق مع السلطة، وطبعا إسرائيل، ضمن مخطط لتشكيل قوة تدخل سريع فلسطينية لقمع الانتفاضة أو أي أنشطة جماهيرية معادية لإسرائيل.

والسلطة ترى نفسها في زورق واحد مع إسرائيل، ولا تقل عنها رعبا من الانتفاضة الحالية. والإمارات يسعدها أن تفعل كل ما تريده إسرائيل منها مهما كان منكرا ممقوتا من الشعب العربي، وليس لديها محذور لتنفيذ أي رغبة إسرائيلية، ولا مغالاة في التحذير من أنها أول مستوطنة يهودية في جزيرة العرب، وهي الآن، وبعد تجنيس آلاف اليهود والإسرائيليين، وبعد توثيق علاقاتها العسكرية والأمنية والتجارية والاقتصادية والثقافية والدينية والاجتماعية بإسرائيل؛ ابتعدت ابتعادا كاملا عن العرب والمسلمين إلا في الشكليات الضحلة الممحوة القيمة والتأثير. ولعل كل ذلك يفسره أن وراء إنشاء كيان هذه الدولة 14 مليارديرا يهوديا عالميا. شيء مرعب ومخزٍ ومحزن أن يهرول عرب لإغاثة إسرائيل من انتفاضة شعب على ظلمها وفجورها وتوحشها ضده.

السلوك الإنساني والأخلاقي، ولا نقول القومي، أن يُغاث المظلوم لا الظالم، وواضح وضوح الشمس في النهار الصاحي أن حلفاء إسرائيل من العرب تخلو نفوسهم من أي شعور إنساني وأخلاقي. أين هم من إنسانية وأخلاقية ونخوة رئيس تشيلي جابريئيل بوريك الذي رفض قبول أوراق اعتماد سفير إسرائيل احتجاجا وغضبا لقتل جنودها عدي صالح ابن السابعة عشرة غربي جنين في اليوم الذي كان سفيرها سيقدم تلك الأوراق، ولا ينقص إنسانية وأخلاقية ونخوة بوريك تراجعُه، وتحديد موعدا جديدا لقبولها.

تعرض الرئيس الشهم لضغوط هائلة من إسرائيل ومن الجالية اليهودية في بلاده وأميركا وكل من يسير في فلكتها، ولم يلقَ أي عون فلسطيني أو عربي. نصر قضيتنا فخذلناه، وشر الناس من يخذل ناصر قضيتَه إلا أننا نؤمن إيمانا واعيا مطمئنا أن استغاثة إسرائيل بعربها لن تنقذها من قبضة الانتفاضة الثالثة، وأنه مثلما أقيمت دولتها في الوطن الفلسطيني ظلما وقتلا ودموية ستتهار وتزول

بفواعل شعب هذا الوطن الشجاعة العنيد المتوثق من شرعية وتاريخية حقه فيه إزاء غبار مستوطنين من أكثر من مائة عرقية وإن زعموا خرافة وباطلا وتضليلا أنهم من عرق واحد، وأن لهم حقا في هذا الوطن. ودائما الخسران المبين مآل المعتدين، والخزي والفضيحة والانكسار، والأهم، العقاب الإلهي العادل، حصاد من يعين أولئك المعتدين على أهله ووطنه. في فلسطين ابتداءً انقسام مصير الامبراطورية الرومانية الشرقية، وفيها اندحر المغول والصليبيون، ولا نجاة لإسرائيل من تلك المصائر القدرية الحتمية ولو استغاثت: واعرباه!

رأي اليوم، لندن، 2022/9/19

٣٩. العودة للتفكير في الخيار الأردني

سير بلوتسکر

كان الرد في المجال السياسي متوقعا: انفجار السخافة. ها هو دليل آخر، كما قررت كتائب الخبراء، على جنون وانقطاع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عن الواقع وعن التاريخ. فكيف يمكنه أن يتفوه باقتراح كهذا وفي حديث شخصي مع الملك الأردني؟ ليس سوي العقل. والمقصود هو الكشف الصحافي الذي جاء فيه انه في لقاء ترامب - عبد الله في الأردن في 2018 اقترح الرئيس على الملك أن يعيد التفكير في إمكانية إعادة مناطق الضفة الغربية إلى الأردن؛ فقد احتلت منه في العام 1967. ذهل الملك من الاقتراح لدرجة أنه كاد قلبه يتوقف. وصل ترامب إلى الخيار الأردني، أو للدقة الخيار الأردني - الفلسطيني، كحل ممكن للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني النازف، برؤيته عمق الخلاف بين الشعبين. خيار أردني، تبناه مسؤولو حزب العمل وعلى رأسهم شمعون بيريس بعد حرب "الأيام الستة"، يقول باختصار: احتلت "المناطق" في الضفة الغربية من الأردن بالحرب وتعاد إلى الأردن بالسلام. إذ هذا هو المعنى، كما اعتقد في حينه مؤيدو خيار قرار الأمم المتحدة 242 عن الأرض مقابل السلام. في العام 1972، أعدت في الأردن خطة ثورية لإقامة فيدرالية أردنية فلسطينية وبموجبها تسمى مناطق الضفة الغربية "إقليم فلسطين" وتحصل على حقوق حكم ذاتي موسع. لتحقيق الخيار النقي وزير الخارجية بيريس مع الملك الأردني في لندن في العام 1987 وتوصل معه إلى اتفاق سلام كامل، هكذا على حد قوله، افشله رئيس حكومة الوحدة في حينه اسحق شامير. بعد انهيار التفاهات بين بيريس والحسين اندلعت في "المناطق" الانتفاضة الأولى التي في ذروتها أعلن الحسين عن فك ارتباط كامل بين الأردن والفلسطينيين في الضفة الغربية. وأقرت الجامعة العربية فك

الارتباط، الذي جعل إسرائيل، رغم انفها، قابلة بالسيادة السياسية الفلسطينية. دور ما كان لإسرائيل أن تؤديه.

مقالي السابق في الموضوع تحت عنوان "عودة الخيار الأردني" نشرته في هذا المكان في نيسان 2016، قبل نصف سنة من الانتخابات للرئاسة الأميركية التي انتصر فيها ترامب. لقد كان ترامب رئيسا شادا وخطيرا على الديمقراطية. غرور جنوني عنيف ومنتفخ بالأهمية الذاتية لكنه فاجأ في مواضيع شرق أوسطية بالذات بالأصالة والابداعية. نقل السفارة الأميركية إلى القدس، عرض خطة أميركية كاملة مع خرائط مفصلة لتسوية سلمية إسرائيلية فلسطينية - عربية، ونجح في أن يدفع دولا عربية وإسلامية محترمة للتوقيع على اتفاقات إبراهيم. وحتى معارضوه الألداء، مثل كاتب هذه السطور، يعترفون بالاختراق التاريخي الذي أحدثته الاتفاقات في انخراط إسرائيل في المنطقة.

اليوم، ينبغي النظر إلى الواقع بعينين. وصلت العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين إلى طريق مسدود. ووحده من يدس رأسه في الرمال - ومثل هؤلاء لا ينقصون في الدبلوماسية وفي الخطاب الجماهيري - يستطيع تصديق ما يسمى حل الدولتين للشعبين. "الوطنية الفلسطينية"، يكتب في استعراض معمق يوحنان صوري، باحث كبير في معهد بحوث الأمن القومي، "تواجه الأزمة الأصعب في تاريخها، والتي تعابرها الأساس هي فقدان الطريق والفشل". الوضع الاقتصادي للفلسطينيين وان كان تحسن جدا، إلا أنهم في الوقت ذاته تنقصهم زعامة شرعية وذات مصداقية، "شُطبت مشكلتهم عن جدول الأعمال الدولي والإقليمي" والتطلع إلى دولة مستقلة صغيرة ضعف ودحر إلى الزاوية.

وقعت في إسرائيل مسيرة موازية؛ أصبحت اتفاقات أوسلو شتيمة، واعتبرت مواقف سياسية يمينا متطرفا في عهد بيغن وشارون وهي تعد، اليوم، وسطا معتدلا، وأصبحت السلطة الفلسطينية في مناطق "يهودا" و"السامرة" موضع هزة. نظام احتلالنا - وهو لنا جميعا، كفى تجملا - لا يخدم، اليوم، هدفا سياسيا بل فقط يحبط أعمال "الإرهاب". في هذه العقدة، يمكن للخيار الأردني - الفلسطيني أن يأتي بهبوب ريح جديدة من التفكير الابداعي من خارج الأقوال الممجوجة. فمصاعب تحقيقه، بل حتى تعريفه العملي، هائلة. فالظروف السياسية والأمنية القائمة تحاذي الطوباوية. ولكن الطوباوية مجدية: بدون تجدد سياسي يخترق العادة سنبقى عالقين هنا لأجيال في اللعبة الدموية الفلسطينية - الإسرائيلية، في دولة ثنائية القومية تتثبت بسرعة كأهون الشرور.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/9/19

٤٠ . كاريكاتير:

NASER

حرب المناهج الدراسية



القدس، القدس، 2022/9/20